

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[203] ج - في طبقات ابن سعد في " ذكر من قال توفي رسول الله (ص) في حجر علي بن أبي طالب " بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن كعب الأحبار قام زمن عمر فقال ونحن جلوس عند عمر أمير المؤمنين: ما كان آخر ما تكلم به رسول الله (ص) ؟ فقال عمر: سل عليا، قال: أين هو ؟ قال: هو هنا، فسأله فقال علي: اسندته إلى صدري فوضع رأسه على منكبي فقال: الصلاة الصلاة ! فقال كعب: كذلك آخر عهد الأنبياء وبه امروا وعليه يبعثون، قال: فمن غسله يا أمير المؤمنين ؟ قال: سل عليا، قال: فسأله فقال: كنت أنا أغسله وكان عباس جالسا، وكان اسامة وشقران يختلفان إلي بالماء (1). د - وبسنده عن الامام علي قال: قال رسول الله (ص) في مرضه: " ادعوا لي أخي "، قال: فدعي له علي فقال: ادن مني، فدنوت منه فاستند إلي، فلم يزل مستندا إلي وانه ليكلمني حتى إن بعض ريق النبي (ص) ليصيبني ثم نزل برسول الله (ص) وثقل في حجري، فصحت: يا عباس أدركني فإنني هالك ! فجاء العباس فكان جهدهما جميعا ان أضجعه (2). 5 - وفي كنز العمال عن علي قال: دخلت على نبي الله (ص) وهو مريض فإذا رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من الخلق والنبي (ص) نائم، فلما دخلت عليه قلت: أدنو ؟ فقال الرجل: ادن إلى ابن عمك فأنت أحق مني، =

وأخرجه ابن عساكر في بابيه أنه كان أقرب الناس عهدا برسول الله (ص) من ترجمة الامام علي ج 3 / 16 - 17 بطرق متعددة، ومجمع الزوائد لأبي بكر الهيثمي 9 / 112 ط. دار الكتاب بيروت، وكنز العمال ج 15 / 128 ط. الثانية بحيدرآباد، كتاب الفضائل، باب فضائل علي بن أبي طالب، وتذكرة خواص الأمة لابن الجوزي باب حديث النجوى، والوصية عن كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل وخصائص النساء (1) طبقات ابن سعد وكنز العمال ج 2 / 262 - 263. (2) طبقات ابن سعد ج 2 / 263 وكنز العمال ج 7 / 178 -